

صفة الصفوة

قلت وقد قيل إنه مات ابن مائة وثلاث سنين وقيل تسع سنين وغسله محمد بن سيرين وهو آخر من مات من الصحابة بالبصرة رضي الله عنهم أجمعين 105 أبو سعيد الخدري رضي الله عنه .
واسمه سعد بن مالك بن سنان استصغر يوم أحد فرد فخرج فيمن يتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم حين رجع من أحد فنظر إليه رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال سعد بن مالك قال قلت نعم بأبي وأمي أنت قال فدنوت منه فقبلت ركبتيه فقال آجرك الله في أبيك وكان قد قتل يومئذ شهيدا ثم شهد أبو سعيد الخندق وما بعدها .
عن أبي نضرة عن أبي سعيد أن رجلا من الأنصار كانت له حاجة فقال له أهله انت النبي صلى الله عليه وسلم فاسأله فأتاه وهو يخطب ويقول من استعف أعفه الله ومن استغنى أغناه الله ومن سألنا فوجدنا له أعطيناه فذهب ولم يسأل